تجارب امريكا تفرض على السوفييت اجراءات لصيانة امن الشعوب

يا عمال العالم اتحدوا





٥ حزيران ١٩٦٢
٣ محرم ١٣٨٢
العدد ٧ السنة التاسعة عشرة
2 סיון 5722
5 . 6 1962
No. 7 Vol. IXX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغوراه) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

الاتحاد السوفياتي يحمل الولايات المتحدة مسؤولية الارتباكات الخطيرة في الوضع الدولي

موسكو — انذر الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة من اجراء تجارب نووية في الفضاء الكوني وحملها مسؤولية الاضرار التي قد تلحق بالمواصلات وتهديد حياة الملاحين الكونيين ..

كذلك قال الاتحاد السوفياتي في البيان الذي اصدره عند اعلان الولايات المتحدة قيامها بتجربة في الطبقات العليا من الجو ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية الارتباكات الخطيرة في العلاقات الدولية .

واضاف ان خطوات الولايات المتحدة في نشر الاعدادات العسكرية يضع على الاتحاد السوفياتي واجب اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان امنه وامن الاقطار الاشتراكية والشعوب المحبة للسلام .

وجاء في البيان : ان قصيري النظر من الزعماء فقط هم الذين يتوقعون الفوز بمزايا عسكرية نتيجة هذه التجارب النووية ولكن الاتحاد السوفياتي سيعمل حتى لا يحدث ذلك ..

كلمة الاتحاد

حول نزول قائمة المعلمين الدمقراطيين الى الانتخابات

نجاح يمهد السبيل أمام النجاح الاكبر

الترحيب بنجاح قائمة المعلمين الدمقراطيين في تخطي السدود التي اقيمت لمنعها من خوض انتخابات المعلمين لم يبق في نطاق محافل المعلمين بل تعداه الى جمهرة المستقيمين من ابناء الشعبين اليهودي والعربي ..

فنجاح هذه القائمة رغم العراقيل الضخمة التي وضعها المبائيون في طريقها كان نجاحاً في معركة الدمقراطية العامة في البلاد، تلك المعركة التي استعرت ايام القضية المشينة وكانت عاملا في التعجيل في موعد الانتخابات النيابية العامة ..

وحيال اخفاق هذه القائمة في دخول معركة انتخابات نقابة المعلمين الفائتة يبدو نجاحها الآن معلما يشير الى ملامح مسيرة المعركة الدمقراطية ..

لقد كان نجاحها نتيجة طبيعية بل انعكاساً بديهياً لنمو صلابة الجماهير في معركتها على الرغم من الارهاب والقمع، تلك المعركة التي كانت انتخابات الكنيست الخامسة تعبيراً لها .

ان مجرد فوز القائمة الدمقراطية بالشرعية يصور مدى [illegible]ور الوعي بين المعلمين ومقدار [illegible]اعة الكثيرين منهم ازاء الترويع والتهديد اللذين يشيعان في هذا الميدان من الحياة بسبب عقلية وزارة المعارف وسياستها الارهابية .

والمزكون زكوا قائمتهم الدمقراطية وهم يدركون ما قد يتعرضون اليه من اخطار تعرض لها زملاؤهم من قبل . بل هم [illegible]كوها على الرغم من ان اخوانا لهم دفعوا ثمناً باهظاً لانهم تمسكوا بمبادىء هذه القائمة ورغبوا ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

المفاوضات حول انتساب بريطانيا للسوق الاوروبية

اديناور: السوق الاوروبية لا تستطيع هضم طاقات الكومنولث

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — البيان المقتضب الذي صدر في اعقاب مباحثات رئيس وزراء بريطانيا مكملان ورئيس الجمهورية الفرنسية ديغول اوحى ان الزعيمين لم يتوصلا الى اتفاق تام حول القضايا التي بحثاها .

فقد جاء في البيان ان الدولتين شرعتا بالتفاوض حول انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة وهما تدركان مصالحهما المشتركة وان المفاوضات التي بدأت بين الممثل البريطاني ومجلس السوق المشتركة قد استؤنفت فعلا ..

وقال راديو لندن الذي اذاع نبأ عودة مكملان الى بريطانيا ان مسأله السوق الاوروبيه كانت الموضوع الرئيسي الذي تناوله الزعيمان وان الرئيس الفرنسي ديغول اكد في خلال المحادثات ان فرنسا لا تضع عراقيل في وجه انتساب بريطانيا الى السوق المشتركة ..

اديناور : القضية صعبة !

وتناول مستشار المانيا الغربيه اديناور هذه القضية حين قال ان دور بريطانيا كرئيسة لمجموعة الدول البريطانية (الكومنولث) يثير مشاكل صعبة عند بحث انتساب بريطانيا الى السوق المشتركة . وهذه المصاعب لا تصيب بريطانيا بل تصيب الدول الست التي تؤلف السوق (وهي المانيا الغربيه وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبرغ)

واضاف اديناور انه يؤيد دخول بريطانيا الى السوق الاوروبيه ولكنه يعارض في دخول دول الكومنولث اذ لا يمكن للسوق هضم طاقات هذه المجموعه ..

غضبة دول الكومنولث

هذا وقد تعرضت بريطانيا منذ اعلنت رغبتها في الانضمام الى السوق الاوروبيه الى انتقاد دول الكومنولث التي رأت في هذه الخطوة خطراً يهدد اقتصادياتها .. ومنذ البداية اعلنت بريطانيا انها ستحاول خلال مفاوضاتها مع المسؤولين عن السوق صيانة مصالح دول الكومنولث ..

وتجد بريطانيا نفسها في هذه القضيه بين المطرقة والسندان .. فلا هي تستطيع ان تبقى خارج السوق الاوروبيه لتخسر هذه السوق ولا هي ترغب في التخلي عن الكومنولث ..

ومعركة دخولها الى السوق الاوروبيه هي بمثابة صراع بين الاتجاهين او المصلحتين

الحكومة اقرت ضريبة «التوفير» الالزامي

بمبلغ ٧٥ مليون ليره

العبء الاساسي من الضريبة يقع على جماهير الطبقة العاملة

القدس — لمراسل الاتحاد — بالاجماع — اقرت حكومة بن غوريون «قانون التوفير الالزامي» بمبلغ ٧٥ مليون ليرة لمدة التسعة الاشهر القادمة . والقرض هو بمثابة ضريبة جديدة تفرض على جماهير الشعب ولا سيما على الطبقة العاملة . واعلن هنا ان الحكومة فوضت وزير البوليس ووزير المالية بوضع صيغة مشروع هذا القانون تمهيداً لعرضه على الكنيست .

وفي اجتماع صحفي عقد بهذا الشأن اعترف مدير وزارة المالية ومندوب قسم مداخيل الدولة — اعترفا ان عبء «التوفير» الالزامي سيقع على كاهل العاملين باجرة فهم سيدفعون ثلثيه بينما يجبى الثلث الباقي من «المستقلين» .

ووفقاً لقرار الحكومة سيبدأ «التوفير» الالزامي من أجور شهر تموز .. اي في الشهر الذي يجب ان ينال فيه العاملون علاوة الغلاء وهذا ما يشير بوضوح الى نية نهب جزء من العلاوة

وقد ذكر المتحدثان الرسميان ان العاملين كانوا سيتقاضون علاوة غلاء بقيمة عشرة ملايين ليرا ولكن وزير الماليه سيأخذ من ذلك — كـ«توفير» — ثلاثة ملايين ليرا . وكذلك اتضح ايضاً ان الحكومة قررت اعفاء المسافين من ضريبة الدخل من قرض «التوفير» .

وهذا يؤكد ان الرأسماليين الكبار، الاجانب والمحليين، واصحاب «المصانع المحظوظة» سيعفون من القرض ..

وبحسب ما قدمه المتحدثان الرسميان سيوزع فرض «التوفير» الالزامي كما يلي :

الدخل الشهري	اعزب	متزوج	متزوج وله ولد	متزوج وله ولدان	متزوج وله ٣ اولاد او اكثر
٢٢٦	١	—	—	—	—
٢٧٦	٦	١	—	—	—
٣١١	٩	٤	١	—	—
٣٣٦	١١	٧	٣	١	—
٣٧٥	١٤	١١	٧	٥	١
٤٠٠	١٥	١٢	٩	٧	٣
٤٥٠	١٩	١٥	١٤	١٢	٨
٥٠٠	٢١	١٩	١٧	١٧	١٣
٦٠٠	٢٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٣
٦٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٢
٧٧٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٩٢٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
١١٢٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
١٣٢٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
١٥٠٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٢٠٠٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٣٠٠٠	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٥٠٠٠	١١٩	١١٩	١١٩	١١٩	١١٩

اقرت قائمة كتلة المعلمين الدمقراطيين

حرف القائمة الانتخابي «ط»

تل ابيب — لمراسلنا : في جلستها يوم الاحد ٣-٦-٦٢ اقرت لجنة الانتخابات قائمة المعلمين الدمقراطيين وحرفها الانتخابي «ط» .

وهكذا فشل المباي البنغوريوني والشينبيتي في منع ظهور القائمة .

لقد امضى نشيطو القائمه اياماً متواصله منذ تقديمها في مكافحة كل تآمر عليها، وقدموا مقابل كل تزكية اسقطتها اللجنة تزكية أخرى .

وقد بلغ عدد التزكيات التي قدمتها القائمه ١٨٨ توقيعاً . اما مجموع التزكيات التي حصلت عليها من المعلمين اليهود والعرب فقد بلغ ٢٢٠ توقيعاً، وهي ستعيد المتبقي الى اصحابه .

ان حصول القائمة الدمقراطيه على هذا العدد من التزكيات يدل على ثقة المعلمين بها، هذه الثقه الغاليه اكتسبتها كتلة المعلمين الدمقراطيين بحق كفاحها المثابر، والتضحيات التي قدمتها خلاله، من اجل مصلحة المعلمين والتعليم .

لقد تحدى مئات المعلمين اليهود والعرب الارهاب، واظهروا تأييدهم لقائمتها بالتزكيات .

ان مئات المعلمين الاخرين الذين لم يتمكنوا من تجسيد تأييدهم للقائمة الدمقراطيه بالتزكيات، سيجسدونه بالاصوات يوم الانتخابات، وبالمساهمة بكل الامكانيات المتوفرة لديهم في ايصال كلمة القائمه الى جمهور المعلمين الواسع .

قائمة المعلمين الدمقراطيين

١ — دانيال بيغر معلم ابتدائي، تل ابيب ٢ — احمد خطايب، مدير مدرسه، المكر ٣ — ايجال الياهو « » تل ابيب ٤ — تسبورا شاروني، معلمة ابتدائيه حيفا، ٥ — ظاهر خطيب مدير مدرسة، عرب الهيب، ٦ — تمار يلغ، معلمة دار معلمين، ٧ — دافيد كرميلي، معلم صناعة، رملة، ٨ بطرس داله، معلم ثانوي، كفر ياسيف، ٩ — برخا يوتيليت، مديرة مدرسة، تل ابيب، ١٠ — فتحي شبيطه، معلم ابتدائي، برطعه، ١١ — مريم زهابي معلمة ابتدائيه، تل ابيب، ١٢ — بنيامين كوهين، معلم ابتدائي، تل ابيب، ١٣ — ليئه بيبكوف، معلمة بستان، تل ابيب، ١٤ — حنه لوبنشلين، معلمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الغاء المراقبة الصحفية في سوريا

دمشق — اعلن وزير الاعلام السوري الدكتور عبد الله عبد الدايم في اجتماعه مع ممثلي الصحافة ان الرقابة على الصحف ستلغى وهذا يلقي على عاتقهم مسؤولية مراقبة ما ينشر في الصحف

وتعرض الدكتور عبد الدايم الى قضية الوحدة فقال ان الشعب السوري يريد تحقيق الوحدة ولكنه يريد ان يتحاشى اخطاء الماضي ومن اهم شروط الوحدة صيانة الحرية والدمقراطية .

الجبهة الشعبية تعد لعقد مؤتمرها في آب

حيفا — علم مراسلنا ان الجبهة الشعبية في اسرائيل تستعد لعقد مؤتمرها القادم في اوائل آب .

وقال مصدر موثوق ان اللجنة التنفيذية ستجتمع قريباً لاتخاذ الخطوات الضرورية لجعل هذا المؤتمر مؤتمراً قطرياً بكل ما في الكلمة من معنى .

واضاف المصدر ان الاوضاع التي مرت بها البلاد منعت عقد هذا المؤتمر في حينه . خصوصاً وان رجالات الجبهة انشغلوا في المعارك التي خاضتها الجماهير اليهوديه والعربيه لابطال التمييز القومي في مظاهره المختلفه .

لبنان سن قانونا لحماية رؤساء الدول

بيروت — بينما كانت المحافل السورية تتحدث عن عزم الحكومة السورية على تقديم احتجاج الى حكومة لبنان بشأن حملات الصحف اللبنانية المغرضة على سوريا سنت الحكومة اللبنانية قانوناً يوفر حماية رؤساء الدول الاجنبية من التشهير ..

وعلى الأثر اذاعت وكالات الانباء أن سوريا لا تفكر في الاحتجاج لدى لبنان على حملات الصحف عليها .

هرم القهوة في البرازيل



بين ٣٠ و٤٠ مليون كيس قهوة تنتجها البرازيل سنوياً .. والقهوة هي ذهب البرازيل الاخضر لانها تؤلف ٦٠ بالمئه من تصديرها ومصدر حياتها .

اربع شركات احتكاريه امريكيه تسيطر على حوالي ٧٠ بالمئه من قهوة البرازيل فتشتريها باسعار واطئه وتبيعها باسعار عاليه .

وهذه السيطرة الامريكية هي التي تضع البرازيل في وضع حرج .

وفي البرازيل الان بين ٢٥ و٣٠ مليون كيس قهوة لاتجد اسواقاً لها .. وقيمتها مليار و٨٠٠ مليون دولار . وهذا يظهر خطورة الوضع الاقتصادي في البرازيل .

وهرم القهوة في مركز مدينة ساوباولو يعرب عن هذه الازمه الناشئه عن وجود البرازيل في فلك الاستعمار الامريكي .

في مؤتمر القوى الشعبية في الجمهورية المتحدة

ممثل الرأسمالية الوطنية ينتقد السماح بتسرب الرأسمال الاجنبي الى البلاد

تقرر وقف المناقشة العامة وتشكيل لجنة اقرار الميثاق

القاهرة — لمكاتب الاتحاد السياسي — نجحت قيادة المؤتمر الوطني للقوى الشعبية بعد محاولات عديدة في اقرار قراراً يدعو الى انهاء المناقشة العامة في المؤتمر يوم الاربعاء القادم وتفويض الامانة العامة بتشكيل لجنة لاقرار الميثاق ستتألف من مئة شخص يمثلون كافة القطاعات التي يتألف منها المؤتمر ..

وقد تم ذلك بعد ان وصلت الى رياسة المؤتمر مقترحات لوقف المناقشة العامه وقع عليها ٦٠٠ عضو .. وكان واضحاً ان هذا الامر رغبت فيه قيادة المؤتمر .. وقبل ذلك رفض اعضاء المؤتمر يوم السبت الماضي وقف النقاش وتشكيل لجنة تقرير الميثاق .

وخلال الايام الماضيه اشترك عدد من المتناقشين .

فكامل الحناوي طالب بان يسترد الملاك الذين يملكون ٥ افدنه او اقل اراضيهم المؤجرة وطالب بتأمين العمال ضد البطاله .. وبتشريعات تكفل الحريه وتضمن تطبيق الميثاق .. كذلك انتقد الحناوي تعيين اصحاب الصحف قائلا ان قانون «تأميم» الصحف منع ذلك .

وقد رد على الحناوي كل من كمال الدين حسين نائب رئيس الوزراء وعبد القادر حاتم وزير شؤون رياسة الجمهوريه وقال عبد القادر حاتم ان القانون لم يمنع تعيين اصحاب الصحف في ادارات الصحف والمجلات .. (والمعروف ان اصحاب الصحف امثال الاخوين مصطفى وعلي امين واحسان عبد القدوس كانوا قد وضعوا في قائمة الرجعيين حتى الغى الرئيس عبد الناصر قرار عزلهم قبيل انتخابات مؤتمر القوى الشعبيه مع غيرهم من الرجعيين)

وقد تكلم «النقابي» احمد علي كامل ودعا الى تنافس القطاع الخاص .

اما الفلاح ابو راغب فقد طالب بمنع التجار من استغلال الفلاحين ..

وبعد ان تكلم هذا الفلاح عقب كمال الدين حسين (الذي اخذ دور الرئيس عبد الناصر في التعقيب على المتكلمين) قائلا ان الميثاق يذيب الطبقات والحكومة تتدخل حين يشتد استغلال التجار .

وطالب محمد سليمان ان تشغل الحكومة الرجعيين وابناءهم في الوظائف التنفيذية والقضائيه واقترح اعادة النظر في التنظيم النقابي ..

واثار احمد درويش مسألة العلاج الصحي وطالب ان تؤمنه الدوله فرد عليه كمال الدين حسين قائلا ليس في الميثاق ما يتنافى مع التأمين الصحي وان الحكومة ستوفر العلاج المجاني لغير القادرين .. اما الفئات القادرة فسيؤمن لها العلاج الصحي عن طريق تأمين تساهم هي فيه ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



أسد عليّ وفي الحروب نعامة .

هكذا قيل ، قديماً ، فيمن يبدي شطارة في غير موضعها .

ولشد ما ينطبق هذا القول على ضريبة الدخل ، مكاتبها ورجالها وجباتها ومنفذو حجوزاتها .

فهي .. «تستأسد» على الفقراء والعجزة والذين لا دخل لهم يستحق ضريبة عليه . بل هي لا تحترم قانونا ولا عرفاً اذا كان الامر يتعلق بعمال وفلاحين عرب لا يجدون ما يسدون به الرمق ناهيك عن الضريبة .

في قرية كابول مثلا، داهم رجال ضريبة الدخل بيتاً . ومن امرأة فيه اغتصبوا ماكنة خياطة عائدة لها وقالوا «يفسرون» تصفهم هذا بان ابنها لم يسدد الضريبة !!

وفي شفاعمرو اغتنموا فرصة غياب رجل في عمله ووجود زوجته عند الطبيب وحاولوا كسر الباب ولكن الجيران منعوهم عن تنفيذ فعلتهم . فانتظروا الى ان عاد الرجل من عمله وابلغوه انهم يريدون ايقاع الحجز على متاعه لانه لم يسدد الضريبة .. ولكنهم اسفرت وجوههم حينما ابرز لهم الرجل شهادة من دائرتهم دائرة ضريبة الدخل ، تثبت انه سدد لجميع ما عليه من ضرائب ..

وكم حدث انهم اغتصبوا حماراً او عنزة او بقرة او خزانة او بعض الكراسي من بيوت اناس فقراء ثم .. باعوها ! او قدموا رجلا الى المحكمة فحكم عليه بالسجن و .. بغرامة .

وتمر هذه الحوادث مروراً غير محترم ابداً . فلا الصحف باستثناء الاتحاد ـ تنشرها ، ولا النواب ـ غير النواب الشيوعيين ـ يثيرونها ويطلبون وقفها وارجاع المنهوبات الى اصحابها .

ولكن ..

ولكن القيامة تقوم حينما يتعلق الامر بشركة احتكارية اخفت ارباحها الكبيرة ، او بتاجر مستثمر ، او بسمسار غني ، او بواحد من .. «الطبقة العليا» سرق من ضريبة الدخل عشرات الالوف من الليرات .

ومن هؤلاء الذين تكون ضريبة الدخل بالنسبة لهم .. نعامة ، المحامي زليغمان .

في سنة ١٩٥٨ اخفى ٨٠ بالمئة من دخله .. وفي سنة ١٩٥٩ اخفى ٧٥ بالمئة .. وفي سنة ١٩٦٠ اخفى ٦٦ بالمئة . وزليغمان محام . وهو يعرف القانون ويدرك خطورة الادلاء بمعلومات كاذبة .

ولذلك حكم عليه بالسجن مدة شهرين وبغرامة ٣٨ الف ليرة . لا نعرف بالضبط كم هو المبلغ الذي اخفاه هذا المحامي . غير اننا عرفنا اموراً اخرى ..

فالرسائل انهمرت على مكتب وزير القضاء من اصدقائه ومن اصدقاء المحكوم عليه تطلب من الوزير ان يوصي بالعفو .. او على الاقل ، بتخفيف الحكم .

وشخصيات عديدة قامت بجهود في هذا الاتجاه ..

ورئيس حزب «الحيروت» ، بيغن ، زار رئيس الدولة (!) وناشده استخدام صلاحياته لتخفيف الحكم عن زليغمان ..

والشرطة ، التي تعتدي على عمال مضربين ، والتي ترافق جباة الضريبة في غزوات الحجز على متاع الفقراء ، هذه الشرطة تبحث الان في «سجن» المتهم .. «سجناً خارجياً» ، اي تمكينه من البقاء في الخارج و.. النوم في بيته ..

هذا ليس حال ضريبة الدخل وحدها وانما هو حال كل هذا الحكم المعادي لجماهير الشعب الخادم للبرجوازية الكبيرة . حاله كما قلنا : « اسد علي وفي الحروب نعامة » . انه يستأسد على الفقراء والذين يقاسون مرارة العيش ولكنه يكون نعامة بالنسبة للشركات الكبيرة والتجار والسماسرة الكبار

محمد خاص

الفاشيون يريدون تحويل الجزائر الى قبرص

الجزائر ـ هددت المنظمة الفاشية باستئناف نشاطها الارهابي الاجرامي اليوم (الثلاثاء) اذا لم تقبل جبهة التحرير الجزائرية مقترحاتها بشأن مستقبل الجزائر .

وكانت المنظمة قد اوقفت نشاطها الارهابي لتقوم بالاتصال مع جبهة التحرير الجزائرية .

واعلنت المنظمة عبر اذاعتها السرية انها تطالب بضمانات اوسع للمواطنين الاوروبيين في الجزائر من مثل تمثيلهم على جميع المستويات وتقترح سن دستور شبيه بدستور قبرص .

ودستور قبرص وزع الوظائف والوزارات بين اليونانيين والاتراك ومنح الاتراك حق النقض عملياً في كثير من القضايا السياسية الهامة ..

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

للدفاع عن السلام ، لنزع السلاح العام

نحو المؤتمر العالمي لنزع السلاح بموسكو

تقدر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان المؤتمر العالمي الكبير لنزع السلاح الذي سيعقد في موسكو في شهر تموز القادم سيكون له أهمية تاريخية في القضية السامية ، قضية الدفاع عن السلام ونزع السلاح في العالم كله .

لقد أعلنت شخصيات معروفة من كل أقطار العالم ومن كل فئات الشعب عن تأييدها المؤتمر واشتراكها فيه ، ان شخصيات من ذوي آراء سياسية مختلفة ومن كل العناصر والاديان ومن ذوي المصالح الطبقية المتناقضة قد وجدت لغة مشتركة في القضية الواحدة والوحيدة، ولكنها القضية الحاسمة بالنسبة للانسانية كلها ، الا وهي انقاذ السلام في العالم ومنع حرب لوويّة ، ونزع التسلح العام التام .

لقد تعاظمت الاخطار على السلام

ان حكام الولايات المتحدة يصمون آذانهم عن سماع صوت الرأي العام العالمي ويواصلون التجارب الذرية في الجو ، ويشددون التوتر الدولي ، ويرفضون مقترحات الاتحاد السوفياتي والاقطار المحايدة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح ، تلك المقترحات الرامية الى احراز اتفاقية على منع التجارب النووية ، ورئيس الولايات المتحدة جون كنيدي اعلن مؤخراً أنه لن يتردد في شن حرب نووية عالمية حينما يرى ذلك لازماً ، ومجلس حلف الاطلنطي الذي انعقد في اثينا قد فتح الطريق لتسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية في نطاق الحلف الاطلنطي العدواني ، وحكومة أدناور والجنرالات الهتلريون الذين في قيادة جيش حكومة بون يخربون على التسوية السلمية لقضية برلين الغربية عن طريق المفاوضات ويعدون حملة جديدة ضد الشرق .

والمستعمرون الامريكيون غزوا تايلند ويسرقلون اخماد نار الحرب في لاوس . والمستعمرون الهولنديون يتحرشون بالشعب الاندونيسي الكبير ويهددون بمواصلة الاحتلال الاجنبي لاريان الغربية . والجزائر ما زالت تنزف دماً من جرائم أفاعي الـ«او.ا.س» الفاشستية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الطبقة العاملة وكل الكادحين في المدينة والقرية اليهود والعرب وكل سكان اسرائيل محبي السلام ، الى التجند في عمل شعبي جماهيري من اجل نزع السلاح والاتفاق على حظر التجارب النووية والدفاع عن السلام .

ليقف عدم الاكتراث

ان في نزع السلاح العام التام انقاذ لكل الشعوب ، واللجنة المركزية تدعو كل انصار السلام في اسرائيل الى الاعراب عن تأييدهم المؤتمر العالمي لنزع السلاح الذي سيعقد في موسكو ، وعن رغبة شعب اسرائيل في السلام ، والى ضم أصواتهم وجهودهم الى صوت الشعوب وجهودها في المعركة الحاسمة لمنع الحرب وضمان السلام

لمنع الحرب وسباق التسلح الذري في الشرق الاوسط

ان اللجنة المركزية تشير بقلق الى التصريحات الحربية والى الاعدادات الحربية التي تقوم بها الاوساط العسكرية في بلادنا . ان مؤامرات حربية جديدة بمساعدة دول استعمارية تحلق في جو اسرائيل .

ورئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون ، ونائب وزير الدفاع بيرس ، ووزير الزراعة وقائد حرب سيناء ديان ، وقائد الجيش الاسرائيلي الحالي تصور ـ كلهم قد اخذ يتنبأ ثانية وبشكل مدروس ومنظم بأننا نقف على ابواب حرب جديدة وبأن « الحرب قريبة » وبأن «الهدوء على الحدود ليس الا وهماً خطيراً» . وحتى ماير يعري زعيم المبام المعاصر بوجه عام للحكومة قد حذر بصراحة من «الساعين للتحقيق الجولة الحربية» . كذلك تتعاظم الدعاية «لحرب مانعة» .

وفي الوقت ذاته تشتد الاعدادات لسباق تسلح نووي في الشرق الاوسط . وفي صحف عديدة يدور نقاش بصدد تسلح اسرائيل الذري . ووزير المالية اعترف للمرة الاولى في الكنيست بان النفقات العسكرية الباهظة « ذات اثر عميق ودائم في التضخم المالي» . والميزانية العسكرية ازدادت خلال سنتين فقط بـ ١٠٠ ٪ .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اذ يسودها القلق العميق على امن اسرائيل ومستقبلها ، تحذر كل التحذير من الخطر المتفاقم ، خطر مغامرة عسكرية تقوم بها الاوساط البنغوريونية وماجوروها .

واللجنة المركزية تدعو أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وكل المنظمات الدمقراطية وكل الفئات ذات المسؤولية القومية من كل الجمهور وفي كل الاحزاب الا لا يكن هناك عدم اكتراث .

فلا نستسلمن لخطر توريط بلادنا في مغامرة حربية جديدة . لقد اثبتت خبرة اسرائيل الماضية ان .. «الحسم العسكري» لم يحل اي قضيه ، لا قضية المياه ولا قضية اللاجئين ولا اي قضية نختلف عليها بيننا وبين جيراننا .

لا لن نوافق على شن سباق تسلح ذري بين اسرائيل والاقطار المجاورة الذي يشكل خطراً كبيراً على امننا القومي ويمس اقتصادنا ومركزنا الدولي .

اننا ندعو كل انصار سلامة وامن اسرائيل بغض النظر عن العنصر والرأي السياسي الى رص الصفوف في النضال ضد الاعدادات لحرب مبادرة وضد شن سباق تسلح ذري تقوم به اسرائيل ومن اجل تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

فلنتحد في النضال من اجل سياسة اسرائيلية ، سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد تفتح الطريق لتسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بطرق السلام والتفاهم ، وتقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي .

٢ ـ في المعركة لصد هجوم رأس المال والحكم على اجور العاملين وحقوقهم

وتذكر اللجنة المركزية انه قد تحققت قرارات جلستها الخامسة بشأن الطابع المعادي للعمال والمعادي للشعب الذي يتميز به المشروع الاقتصادي الجديد . فالذي قلناه وقع . فأسعار الحاجيات الجهوية ترتفع باستمرار . وعلى الرغم من الوعود المضللة التي اعلنت عند تخفيض قيمة الليرة ، فان الحكومة تنوي ان تفرض على جماهير الشعب ضريبة جديدة ، باسم فرض التوفير الالزامي الذي يهدف الى نهب علاوة الغلاء الضئيلة من العمال ، تلك التي لا تستطيع اصلا ان تلحق بالغلاء المتفاقم ، وثمة تهديد مباشر لاتفاقية علاوة الغلاء نفسها . والحكومة قد بدأت بتنفيذ سياسة اهمال الاقتصاد القومي من طريق فتح الابواب على مصاريعها امام الاستيراد المضارب والمخرب للانتاج المحلي ، وخطر البطالة الجماهيرية يشتد . وقد بدأت التنسيقات . والرأسمال الاحتكاري الاجنبي وشركاؤه المحليون يغتنمون الامكانيات لنهب اقتصاد وكدح العاملين .

وخدمة للبرجوازية الكبيرة والحكومة ، ضربت القيادة المبائية في الهستدروت حقوق العاملين التي احرزت في غمرة نضال قاس عبر السنين . وقرار إلغاء ساعات العمل الصيفي التي كان ينتفع عشرات ألوف العمال بها ، والتجند ضد مطلب عمال البناء بشأن ساعات العمل الصيفي على الرغم من اوضاع مواسم الصيف ، وتدمير صحتهم ، والمؤامرة التي حاكها بين قيادة الهستدروت المبائية وبين اتحاد اصحاب الصناعة بشأن تجميد الاجور الاساسية ـ كل هذه تثبت ان السياسة الاقتصادية الجديدة هي ضد العمال وضد الاقتصاد القومي . وهي لا تؤدي الى زيادة الانتاج وانما الى تقليصه ، لا الى تخفيض العجز في التجارة الخارجية وانما الى زيادته ، لا الى توطيد الاقتصاد وانما الى زعزعته ، لا الى لجم التضخم المالي وانما الى تشديده .

واللجنة المركزية تدعو جماهير الشعب وكل العاملين المأجورين الى النضال ضد سياسة إغناء الاغنياء وإفقار العاملين ، وهي تدعوهم الى عدم التسليم بنهب أجورهم وتركهم عرضة لاصحاب الرساميل الاجنبية والمحلية ، والى عدم التسليم بضرائب النهب الجديدة بسلب حقوقهم ومكاسبهم الاجتماعية ، والى التجند القوي ضد مؤامرات الغاء حرية الاضراب وضد تهديدات القيادة الهستدروتية بفرض العقوبات على العمال اعضاء اللجان وممثلي العمال في الهستدروت لاشتراكهم في النضال من اجل حقوق العاملين ، وهي تدعوهم الى الاعراب عن التضامن مع نضال المزارعين لضمان مستوى معيشتهم ، والى تشديد النضال لالغاء ربط قروض وديون سكان المساكن الجديدة بالدولار او بجدول الغلاء ، وكذلك قروض المزارعين وصيانة قيمة اموال صناديق التقاعد والتوفير .

ان الاضرابين الكبيرين اللذين اعلنهما العمال في شباط وآذار من هذه السنة لم يمرا بدون نتيجة ، فلولا نضال العمال هذا لقامت الحكومة والمستغلون بسهولة اكثر وبمدى اوسع بزيادة الضرائب والاسعار ومهاجمة حقوق العاملين . وقد ادى نضال العاملين الى تململ شديد في كل الاحزاب الحكومية ، في المباي واحدوت عبودا ، وشدد ازمة الحكم البن غوريوني المعادي للعمال .

ان اللجنة المركزية تعلن ان من الممكن صد هجوم المستغلين والحكومة على أجور العاملين وحقوقهم اذا ما ناضل العمال واذا ما كانوا موحدين في النضال ، واذا ما كانوا مثابرين في المعركة .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل النضال من اجل قيام جبهة عمال واسعة بغض النظر عن العنصر والرأي السياسي للدفاع عن مصالح وحقوق العاملين . ان قوة العاملين في وحدتهم وفي نضالهم الموحد الضمان لنجاحهم .

٣ ـ من أجل المساواة القومية في الحقوق ، ضد نهب الاراضي

ان اللجنة المركزية تذكر انه سوية مع الهجوم على حقوق العاملين يحاول الحكم البن غوريوني ان ينفذ عمل ظالم ونهب يصم اسرائيل بالعار ، فالحكومة المستمرة في سياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب ، على الرغم من المقاومة الواضحة التي تبديها الاكثرية من الجمهور الاسرائيلي ـ تريد أن تنهب من مئات الفلاحين في دير الاسد والبعنه ونحف الوف الدونمات من اراضيهم الموروثة من الآباء والاجداد ، وان تدس كيانهم بحجة إقامة مدينة جديدة في الجليل . لقد تحفظت كل الاحزاب تقريباً في الكنيست من مشروع نهب الاراضي . اما التطور ـ نعم ـ واما نهب الارض على اساس عنصري ـ فلا ـ هذا هو موقف الاكثرية من الشعب .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى الجمهور اليهودي والعربي في البلاد تدعوه الى تشديد نضاله المشترك ضد نهب اراضي الفلاحين العرب . ان الحكومة التي تنهب أجور العمال وتعتدي على استيطان العامل اليهودي تنهب ايضاً الفلاحين العرب . ومصلحة مشتركة هي للجماهير اليهودية والعربية ان تناضل ضد الحكم البن غوريوني وسياسته المعادية للعرب ومن اجل المساواة القومية في الحقوق ولمنع نهب الاراضي ولالغاء الحكم العسكري ، ولضمان حريات الشعب الدمقراطية نظرياً وعملياً ، ولبناء جسر السلام والصداقة بين اليهود والعرب .

٤ ـ التضامن مع عمال اسبانيا

ان اللجنة المركزية تثني على النضال البطولي الذي يقوم به العمال والطلاب واوساط واسعة أخرى من الشعب الاسباني ضد حكم الديكتاتور فرانكو شريك هتلر وموسليني ، فالاضرابات المستمرة المناضلة التي اعلنها مئات ألوف العمال الاسبانيين ، والمظاهرات الجماهيرية ضد ديكتاتورية فرانكو في اوضاع التهديد الارهابي الفاشستي، انما هي دليل على ان الشعب الاسباني سيرمي عن نفسه نير الاستعباد الفاشستي وانه سيقضي على ديكتاتورية فرانكو التي يؤيدها حكام حلف الاطلنطي وان ذلك كله ليس سوى مسألة زمن .

ان اللجنة المركزية تعلن تضامنها التام مع عمال اسبانيا ومع الحزب الشيوعي الاسباني المجيد ومع كل مناضلي التحرر الاسبانيين وتتمنى لهم نجاحاً تاماً في نضالهم العظيم . ان نضال كادحي اسبانيا ضد الديكتاتورية الفرانكوية الدامية هو ذو اهمية عالية من الدرجة الاولى وانه يخدم قضية السلام والتحرر في العالم كله . واللجنة المركزية تدعو عمال اسرائيل الى الاعراب عن تضامنهم مع عمال اسبانيا ومع جماهير الشعب الاسباني ، في نضالهم لاسقاط الديكتاتورية واقامة اسبانيا حرة دمقراطية .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

البطالة .. المأساة الامريكية

هذه هي صورة الصفحة الاولى (١) من مجلة امريكية اسمها «ذي اميريكان فيدريشنست» (اي الامريكي الاتحادي) وتصدرها قيادة اتحاد النقابات الامريكية والمنظمة النقابية الصناعية . والمنظمتان الموحدتان تضمان ملايين العمال المنظمين في الولايات المتحدة ..

وعدد المجلة الشهرية الذي نشر صورة غلافه يبحث في البطالة ويطلق عليها «المأساة الامريكية» .

وفي العدد صورة حية عن هذه المأساة على شكل مقابلة واقعية جاءت على لسان الصحفي رعولد مرئس .

المنظر : مكتب تعويض البطالة .

الزمن : نيسان ١٩٦٢

العاطل عن العمل : لقد تسلمت آخر شيك تعويض (٢) يحق لي تسلمه . واود ان اطلب تمديداً لفترة التعويض (عن البطالة) .

الموظف : لا استطيع ذلك فالتمديد كان موقتاً وقد انتهى في ٣١ آذار (١٩٦٢) . العامل : ولكن لا ازال بدون عمل .

الموظف : آسف . لا استطيع ان اعمل شيئاً ..

ويضيف الصحفي ان هذا المنظر تكرر خلال الاسبوع الاول من نيسان ٣٣ الف مرة وقبل نهاية الشهر سيتكرر ١٥٠ الف مرة .. وهكذا ! ١٥٠ الف عامل ستتوقف الحكومة من دفع تعويض البطالة لهم .

وهذا وقع بعد ان مددت الحكومة فترة التعويض عن البطالة حتى تخفف من حدة الازمة

وهؤلاء هم المتعطلون المزمنون الذين حكم عليهم في ظل الفيض الرأسمالي ان يجوعوا .

اما عدد العمال العاطلين الان فهم اربعة ملايين ونصف المليون .. وهم حتى الان يقبضون تعويض البطالة ولكن كم من الوقت يستمر هذا !

الوجه الاخر ..

هذا هو الوضع بين العمال فما هو الوضع بين الاحتكاريين .

في العدد ذاته من المجلة جاء في مقال بعنوان « التخلف في ايجاد الاعمال يتطلب اجراءات جريئة » .

✫ ارباح الشركات في الربع الاخير من عام ١٩٦١ زادت ٢٥ بالمئة بالنسبة للفترة التي سبقت

✫ الارباح تستمر في الصعود ومن المتوقع ان تزيد في منتصف ١٩٦٢ ، ١٠ بالمئة عما كانت عليه في ١٩٦١ .

✫ اي انها ستبلغ بمعدل ٥٦ مليار دولار قبل حسم الضرائب و٢٨ مليون دولار بعد حسمها .

فأي مستقبل يلوح في الافق للشعب الامريكي ؟

ارباح هائلة لحفنة الاحتكاريين وبطالة متفاقمة لملايين العمال .



(١) عدد ٩ آذار ١٩٦٢

(٢) من مكاتب العمال الامريكيين تعويض البطالة الذي يتسلمه العمال العاطلون . ولكن صرف هذا التعويض ينتهي بعد ستة اشهر .

حول زيادة أسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي

ليخفف الرجعيون من تهليلهم .. فالاتحاد السوفياتي يسير نحو الشيوعية..

بقلم ابن خلدون

الانباء تتزاحم لتحتل الصدارة في الصحافة .. بل هي تتزاحم لتجد مكانا لها في اي مكان. فعالمنا يزخر بالانباء، والحوادث الدولية تزيد الوانها على الف لون.

ولهذا فكثيرة هي الانباء الداخلية في هذا القطر اوذاك التي لا تفوز بسطر في الصحافة العالمية.

ولكن ليس هكذا بعض ابناء الاتحاد السوفياتي.

في هذه الايام تهتم الصحافة الغربية - والصحافة الاسرائيلية باكثريتها تنتمي اليها - بنبأ سوفياتي وتفرد له مكان الصدارة.

والنبأ بايجاز:

ارتفعت اسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي..

لماذا كل هذا الاهتمام باسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي واسعار الحاجيات في العالم الرأسمالي .. واسرائيل تقف في «الطليعة» بينها - تزداد وتتضاعف حتى يتضخم نقد تلك الاقطار وتتعمق ازمتها الى حد الخطورة.

العالم الغربي ينظر بمكبرات الميكروبية على الاتحاد السوفياتي ليسجل كل كبيرة وصغيرة تقع هناك ويستنتج بعد ذلك ما يحلو له ان يستنتجه من نتائج بعيدة المدى.

ولكنه لا يذيع كل ما يراه في القطر الذي يبني الشيوعية تحت وهج الشمس الساطع.. وصحافته لا تنشر على اعمدتها الاولى انجازاته اليومية وهو في طريقه الى شيوعية الرخاء..

اما ما يحتل مكان الصدارة في تلك الصحف الغربية - عدا الامور التي لا يمكن تجاهلها مثل انتصارات غزو الفضاء - فهي الانباء التي يظن ارباب الصحافة الغربية انها تسيء الى الاتحاد السوفياتي او على الاصح تُظهر نواقص الاشتراكية التي كان الاتحاد السوفياتي اول من سار على طريقها الظافر..

وليس في هذا اي موضع لغرابة..

لجاذبية الاشتراكية الهائلة اصبحت تلهم الشعوب في كل مكان لم تصل اليه انوارها. ولهذا كان على اعدائها ان يضعفوا من شأنها.. وينفوا انها تحل المشاكل المستعصية على النظام الرأسمالي المتعفن..

والعداء للاشتراكية هو الذي يفرض على الصحف الاسرائيلية مثلا ان تنشر ارتفاع اسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي بينما لا تنشر ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة يبلغ حوالي اربعة ملايين ونصف المليون - او ان ٧٧ مليون امريكي اي ٤٠ بالمئة من السكان يفتقرون الى الحاجات الضرورية ليعيشوا في مستوى هو الحد الادنى للحياة الانسانية (١)

لن يكون مصير محاولات تشويه الاشتراكية الان احسن من مصيرها في الماضي حين كان الاتحاد السوفياتي وحيداً بين الدول الرأسمالية.. فتلك المحاولات لم تمنع الاشتراكية من ان تتحول الى نظام عالمي يعيش في ظلها اكثر من مليار انسان.. ويحلم بها الاسيوي والافريقي والاوروبي والامريكي..

والان ما هي قضية هذا الارتفاع؟

اولا لقد صاحب ارتفاع اسعار اللحوم والزبدة الذي تراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمئه انخفاض في اسعار السكر والنسيج تراوح بين ٥ و٢٠ بالمئه.. أي ان هذا الارتفاع لن يؤثر كثيراً على مستوى معيشة المواطنين السوفياتيين

ثم هو جاء بعد سلسلة متلاحقة من تخفيض الاسعار بدأت منذ نهاية الحرب العالميه الثانيه.. وبعد زيادة في مداخيل العمال والمستخدمين بلغت خلال السنوات الخمس الماضيه ٢٧ بالمئه.. وزيادة في مداخيل الفلاحين بلغت ٣٣ في المئة..

ان المحافل الغربيه تحاول، ان ترى في هذه الزيادة تعبيراً عن الازمة الزراعيه في الاتحاد السوفياتي فاين الحقيقة من ذلك؟

الحقائق تثبت ان تربية المواشي في الاتحاد السوفياتي حققت نجاحات بعيدة المدى.. فالابقار ازداد عددها بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ من ٥٨٠٨ - ٧٥٠٨ مليون (زيادة ٢٩ بالمئه..) والخنازير ازداد عددها من ٣٤ - ٥٨٠٧ مليون (زيادة ٧٢ بالمئه) والغنم زاد عددها من ١٠٣٠٣ - ١٣٣ مليون (اي ٢٩ بالمئه)

كذلك ازداد استهلاك اللحوم ومشتقاتها من ١٧٥٧ الف طن في عام ١٩٥٣ الى ٤١٥٨ الف طن في عام ١٩٦٠

في المؤتمر الثاني والعشرين قال خروشتشوف وهو يقدم تقرير اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي،

«ان النجاحات على الصعيد الزراعي كبيرة لا جدال فيها، ولكن مع ذلك يطرح السؤال، لماذا تنقصنا دائماً بعض المنتجات وعلى الاخص اللحم؟ لماذا نصطدم بصعوبات هامه في تموين السكان بمنتجات تربية المواشي بالرغم من منجزاتنا العامة الجدية؟

«ان هذا يفسره ان وتائر ازدياد انتاج المواد الزراعيه لا تزال متخلفة عن وتائر الازدياد في الصناعه والحاجات المتزايدة للسكان»

واضاف ان عدد سكان الاتحاد السوفياتي زاد عما كان عليه عام ١٩٥٥ ٢٠ مليون نسمه وان مداخيل العمال زادت والضرائب ألغيت وبالطبع ادى هذا الى زيادة الاستهلاك.. العمال «لا يضمون اموالهم جانباً»..

وفي ذلك المؤتمر وضع الحزب خططاً لزيادة المنتجات الزراعيه وبينها منتجات تربية المواشي حتى تلبي حاجات المواطنين السوفياتيين المتزايدة..

ولم يتوقف الحزب الشيوعي عن مواصلة اهتمامه في هذه القضية وقبل اسابيع عقدت اللجنة المركزيه اجتماعا خاصاً لبحث القضية الزراعيه اتخذت فيه اجراءات جديدة لتنفذ مخطط المؤتمر الثاني والعشرين الذي حدد مضاعفة المنتجات الزراعيه ثلاث مرات ونصف المرة خلال العشرين السنة القادمه.. والتفوق على الولايات المتحدة في هذا الميدان

وزيادة اسعار اللحوم والزبدة هي احدى الخطوات الضروريه لتحقيق ذلك البرنامج.. وهي زيادة موقته كما قال الحزب الشيوعي السوفياتي في بيانه.. فالقصد من هذه الزيادة في الاسعار، كما قالت الحكومة السوفياتيه، زيادة النفقات على تربية المواشي بقصد زيادة منتجات اللحوم..

كذلك قالت برافدا ان هذه الزيادة هدفت الى زيادة معاونة المزارع التعاونيه (الكولخوزات) والمزارع الحكوميه (السوفخوزات) على الحصول على أدوات زراعيه حديثه تمكنها من زيادة الانتاج الزراعي عامة.. وتؤكد ان ارتفاع اسعار اللحوم ليست سوى ترتيب موقت

لقد ذكر خروشتشوف في معرض تعقيبه على اصداء هذا القرار ان الدول الغربيه كانت ترغب في ان تخفض ميزانية دفاعه لا ان يزيد اسعار اللحوم.. ولكنها أمنية بعيدة امل.. فالاتحاد السوفياتي سيصون طاقته الدفاعيه فهي عامل حاسم في صيانة السلام وسيزيد منتجات اللحوم التي هي من حاجات الشعب..

والخبرة اثبتت ان الاتحاد السوفياتي ينجز دائماً ما يعد به.. وستكون هذه الزيادة موقتة.. وسيسير الاتحاد السوفياتي قدماً على الطريق نحو الشيوعيه بينما عدد المحرومين في النظام الرأسمالي سيتضاعف.. فليخفف الرجعيون من تهليلهم فلا ازمة في الاتحاد السوفياتي.

(١) من تقرير ليون كيسرلنج «الفقر والحرمان»

التقرير الرسمي لبنك اسرائيل يثبت

استمرار عملية افقار الطبقة العاملة واغناء الرأسماليين

هورفتس: العجز وصل الى حد لم يعرف مثله منذ قيام الدولة

القدس — لمراسل الاتحاد — في اجتماع صحفي اعلن هنا تقرير «بنك اسرائيل». وقد جاء هذا التقرير الرسمي يثبت بوضوح بالغ ان عملية افقار الطبقة العاملة قد تفاقمت خلال السنوات الاخيرة وان حصة الاجور في الدخل القومي قد هبطت باستمرار بينما ارتفعت الارباح التي حصل عليها الصناعيون والبنوك والمقاولون واصحاب رساميل آخرون باستمرار وخصوصاً في سنة ١٩٦١.

وقد قال مدير مجلس ادارة بنك اسرائيل هورفتس في كلمة القاها في الاجتماع ان سنة ١٩٦١ كانت سنة سيئة من ناحية اقتراب البلاد الى الاستقلال الاقتصادي.

فعجز الميزان التجاري لم يسبق له مثيل وقد وصل الى ٤٠٢ مليون دولار وكان اكبر عجز عرفه الميزان التجاري منذ قيام الدولة. واضاف هورفتس ان العوامل التي ادت الى تدهور الاقتصاد خلال سنة ١٩٦٠ ما زالت قائمة وهي اقوى مما كانت عليه.

وقال أيضاً ان مصدر التضخم المالي ليس زيادة نفقات الانتاج وان ترخيص القروض لن يؤثر على مستوى المعيشة واضاف ان على الحكومة ان توجه نشاطها في الاساس نحو تقليص الاستهلاك،

وفي حديثه عن الدخل القومي ذكر ان حصة العاملين باجرة من مجموع الدخل القومي قد هبطت من ٥٤ بالمئة (في سنة ١٩٥٥) الى ٤٩٠٧ بالمئة في السنة الاخيرة

وهذا الهبوط هو اكثر مما ذكر اذا أخذنا بعين الاعتبار ان العاملين باجرة قد كانوا يؤلفون ٦٤٠٥ من مجموع العاملين حينما كانت حصتهم ٥٤ بالمئه اما الان فنسبتهم من العاملين ٦٧٠٣ بالمئه وحصتهم من الدخل القومي ٤٩٠٧ بالمئة..

وذكر التقرير، في الوقت نفسه ان الارباح التي حصل عليها الرأسماليون قد ازدادت من ٢٩٥ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ الى ١٠٩٩ مليون ليرا في سنة ١٩٦١ اي بزيادة تبلغ ٨٠٤ ملايين ليرا أو ٣٧٢ بالمئة!!

وقد جاء التقرير دليلا واضحاً على ان سياسة الحكومة معادية لاوسع جماهير الشعب وانها تخدم اصحاب الرساميل الكبار وتؤمن لهم الارباح

ذيول خلاف

بن غوريون غولدمان

القدس — اللجنة الفرعية التي تألفت من سبعة وزراء من حكومة اسرائيل، وسبعة ممثلين عن ادارة الوكالة في هيئة التنسيق بين الحكومة والوكالة، قررت عدم مواصلة البحث في قضية بن غوريون وغولدمان، تلك القضية التي أثارها بن غوريون بهجومه على ناحوم غولدمان لمقابلته «التالبوت» نائب وزير الخارجية الامريكية وجونسون مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية وبسبب التصريحات السياسية التي صرح بها غولدمان حول علاقات اسرائيل والدول العربية، وحول مياه الاردن.

وفي الجلسة التي عقدتها اللجنة الفرعيه، عاد الدكتور غولدمان الى موقفه، بانه لم يتدخل في سياسة بن غوريون الخارجيه، وعادت غولده مئير وزيرة الخارجيه تتهم غولدمان بانه عمل ويعمل مستقلا في قضايا حيويه للدولة، بشكل لا يوافق نهج وزارة الخارجية، وفي بعض الاحيان يعاكسها. وبعد ان لم يستطيعوا الوصول الى اتفاق، قرر الطرفان عدم الاستمرار في هذه القضيه، واوقفوا هذا التحقيق الذي ربما يسبب الاستمرار به اضراراً في بعض القضايا المهمه!

الصناعيون يهاجمون انجازات العمال والعمال يطالبون الهستدروت بقيادة نضالهم

تل ابيب — مراسل الاتحاد — في اجتماعهم السنوي الذي عقدوه في تل ابيب في الاسبوع الماضي قام اعضاء اتحاد اصحاب الصناعات بهجوم عام على انجازات العمال في ميداني الاجور والشروط الاجتماعية.

لقد طالبوا بدفع علاوة الاجور مرة كل سنتين وقاوموا تقليل ارباحهم ودعوا الى تنسيق العمال على اساس النجاعة وزيادة النورما وتوسيع مداها.

ومطالبتهم هذه تعني زيادة استغلال العمال وتدل على نتائج مماشدة الحكومة لهم وسكوت قيادة الهستدروت المبالية عن عن النضال الطبقي.

ممثلو لجان العمال يطالبون الهستدروت بقيادة نضالهم

وحيال خطر هجوم المستغلين يقوم العمال المنظمون بنضال مضاد يتعاظم مع الايام.

ففي الاسبوع الماضي قام الوفد المؤلف من مندوبي عشرات العمال بالمثول امام اللجنة التنفيذية في الهستدروت ليوضح قضايا العمال ومشاكلهم وليطلب من قيادتها تنظيم معركة طبقية لتفادي الاضرار الفادحة التي لحقت وتلحق بجماهير العمال نتيجة «السياسة الاقتصاديه الجديدة».

وفي البيان الذي وزعته لجنة العمل القطريه، اوردت لجان العمال المطالب الاتية التي اثارها الوفد ايضاً في مقابلته مع اللجنة التنفيذيه،

● ابطال الضريبة الجديدة التي اتخذت شكل «قرض التوفير الالزامي» التي تنهب قسما كبيراً من علاوة الغلاء التي يجب ان تدفع في تموز،

● رفع الاجور، ومقاومة كل محاولة لتجميد الاجور لعامين اضافيين.

● مقاومة فتح البلاد امام الاستيراد المضارب الذي يضر بالمزارع، ومقاومة اغلاق الاعمال والفصل،

● مقاومة اساليب الاجهاد والنورما،

● شن معركة لوقف الغلاء، وترخيص الاسعار،

● ابطال ربط الرهونات مع الدولار.

●●●

وكان الوفد قد توجه بطلب مقابلة اللجنة المركزة في الهستدروت، ولكن بما ان رئيس قسم التنظيم المهني كان مشغولا باضراب «ارجان»، فقد قابل الوفد مع سكرتيره، وسيعين موعداً آخر لمقابلته.

●●●

هذا وقد احتج الوفد على دعوة دورية البوليس، ومهاجمة الشرطه للغرفه التي جرت فيها المقابلة.

آراء مابر يعري في مقابلة صحفية مع عل همشمار حول:

اهرون كوهن .. التسلح النووي .. والعلاقات مع احدوت هعفودا

«ونحن لا نريد أن نتوج اهرون كوهين، كما تفعل «هعولام هزه»، لانه - للاسف - ارتكب اخطاءاً كبيرة، ولكننا مقتنعون بانه ضحية قانون غير انساني، وغير محتمل في مجتمع دمقراطي»

هذا ما صرح به زعيم حزب مبام مابر يعري، في مقابلة صحفيه نشرتها جريدة «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي، في دفاعه عن أهرون كوهين (عضو مركز مبام) الذي أدين حسب القانون الفاشستي «لامن الدولة»

ولكنه - مابر يعري - مع هذا، تحفظ منه بقوله، «ولكنه ارتكب اخطاءاً شديدة»

وصرح يعري ايضاً، «بالاضافة الى هذا، فكل من يعرف اهرون كوهين، مقتنع بانه ليس جاسوساً، وكل الوقت الذي كان يحاكم بموجب هذا القانون، الذي يعفي المسؤولين من اثبات التهمة لم نجد أنفسنا راحة، ونحن، لن نعد بأي حال من الاحوال يداً لمتهميه، وسيظل رفيقاً بريئاً، وسيكون هذا معلوماً لدى كل انسان»

ولكن حالا، بعد هذا الدفاع، يتحفظ مابر يعري مرة أخرى تحفظاً إضافياً من اهرون كوهين حين يقول،

«لكن، لن نسمح بان يدق اسفين في داخلنا، ليس لمتوجيه (اهرون كوهين) من جهة، وليس «للمتشفين» من جهة اخرى. وكما يبدو، لن تكون لدينا طريقة أخرى، الا حيال هؤلاء وأولئك في نفس الوقت»

ومن الجدير بالذكر ان مابر يعري زعيم المبام بنقده للقانون الفاشستي الذي حوكم بموجبه أهرون كوهين، نسي ان يذكر انه صوت مع القانون في الكنيست بالرغم من تحذير الحزب الشيوعي.

وفي المقابلة الصحفيه، حاول مابر يعري ان يطمس النزاع الذي يجري داخل مبام حول موقف الحزب من قضية تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

وفي تكذيب مابر يعري لخبر هذا النزاع قال:

«اذا كانت هنالك اتجاهات مختلفة (حول هذه القضية داخل مبام) فانها ظهرت بشكل وضع هذه القضية أمام الكنيست، وحول الاسلوب الذي يمكن من تجميع اكثر ما يمكن من قوى حول اقتراحنا، وفي وضع نص هذه الامور قمت انا بدور الموحد، وحزان لم يعمل اقل مني»

وهنا، في هذه القضيه الهامة، لم يقل مابر يعري هذه المرة ايضاً اقوالا مفهومة، فبدل ان يوضح طمس الحقائق وقال انه بنفسه قام بدور الموحد في مركز المبام في هذه القضية. وهذا يعني انه كان هناك «من يوحد». وهكذا يقوم - كما يبدو - نزاع في هذه القضية في قيادة مبام. والامر غريب، لان يعري، وحزبه عضو في حركة السلام، ومع هذا لم يجد من الضروري ان يعلن تصريحاً قاطعاً في امر السلاح الذري، واكتفى باقوال عامة حول مقاومة «سباق التسلح هذا».

وفي مقابلته، وقف يعري ايضاً على علاقات مبام - احدوت هعبودا، وفسر هذه العلاقات بمعالجته قضية استقالة بن اهرون من وظيفته كوزير للمواصلات وقال،

«كانت هناك ضرورة للموافقة على اجراء تعديلات في الحكومة بين بن اهرون وبار يهودا، وبالنسبه لي شخصياً كانت هناك صعوبة للتصويت ضد بار يهودا، حتى غبت عن قاعة الاجتماعات، وكان صعباً علينا كعبور البحر الاحمر ان نجد رجلا يقوم ويخطب ضد هذا التعديل وكما قيل لي، فان يعقوب رافتن، اتقى بمعايير متحفظة جداً، ولم يبد اية «مجاملة»، وتكلم ايضاً من احدوت هعبودا برزانة»

وقال يعري،

«ويظهر ان جاليلي اراد ان يرضي المستمعين الرجعيين في الكنيست الذين يرون مثل العمال الاشتراكيين العالم الاشتراكي كشوكة في عيونهم، وعلى هذا الوتر ضرب جاليلي (زعيم احدوت هعبودا) ولذلك نصح المبام نصيحة سامة. اني اقدر ان اصدقاء احدوت هعبودا هذه هي اندفاعات عاطفيه وعابرة ولا ارى فيها نهاية.. وانا آمل بايام احسن.

قرارات اللجنة المركزية (بقية)

٥ - برنامج عمل الحزب الشيوعي

ان اللجنة المركزيه تقر برنامج عمل الحزب حتى آخر سنة ١٩٦٢ وفقاً للخطوط العامه التاليه.

١) توسيع صفوف الحزب واستيعاب الرفاق الجدد.

٢) توسيع انتشار الصحف الشيوعيه.

٣) توسيع وتعميق النشاط في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب،

٤) توسيع وتعميق نشاط المنظمات الدمقراطيه.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب وهيئاته الى العمل، كرجل واحد، من اجل تنفيذ برنامج العمل هذا تنفيذاً تاماً ناجحاً.

٦ - حملة الحزب المالية

وتقرر اللجنة المركزيه اعلان حملة مالية بمبلغ مئة الف ليرة خلال اشهر حزيران وتموز وآب من سنة ١٩٦٢ لتمويل اعمال الحزب ولضمان استمرار صدور الصحف الشيوعيه بانتظام، وتقوية نشاط ونفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ضرورة حيوية لكادحي اسرائيل والنضال دفاعاً عن السلام والدمقراطيه وحقوق العاملين.

واللجنة المركزية تدعو اعضاء الحزب واصدقاءه وكل العاملين انصار السلام والتقدم الى العمل من اجل نجاح الحملة الماليه للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحاً تاماً.

رسائل القراء

مبامي «يؤمن بالاممية» وبمساواة العمال!؟

كتب الينا محمود خليل كساب من ام الفحم يقول:

عملت مدة اسبوع لدى احد متعهدي البناء بدور عامل طوبار ويوم الجمعة الماضي حضر الى مكان العمل المبامي «تن» المسؤول في مكتب عمل رمات غان واحضر معه احد العمال (طبعاً من حزب مبام) وقال للمتعهد يجب ان تطرد هذا العامل (اي أنا). فقال له المتعهد: انه عامل صناعي وينقص العمل عمال صناعيون فقال له المبامي تن: اذا لم تطرده ستحاكم!

وهنا لم يجد صاحب العمل مفراً من طردي.

وقد عملت على اثر ذلك في مكان آخر باجرة تقل ٥ ليرات عن اجرة العامل اليهودي

وفي نهاية رسالته يسأل محمود خليل كساب: هل هذه هي المساواة التي يتشدق بها زعماء المبام!؟

وعد تبخر

ووصلت الينا رسالة من صالح رشيد سمري من قرية جديدة قضاء عكا يقول فيها ان المدعو كامل درويش هنو من سكان قرية جولس واحد المتعاونين مع حزب المتدينين اتصل بوالده بعد الانتخابات الماضية ووعده بمساعدته على أخذ قرض مقابل ٢٥ ليره.

وقد دفع والده مبلغ الـ٢٥ ليره. ومضت الاسابيع والاشهر وحتى الان لم يحصل والده على القرض المزعوم.

وفي رسالته يستنكر هذا السلب المفضوح.

خاطرة طالب

وكتب اسبير عبود (المدرسة الثانوية — الناصرة) مقالا بعنوان: «تحياتنا الى الصامدين — تعازينا الى الفاشلين»

وقد جاء في هذا المقال مخاطباً أعداء الشعب:

لست اعيركم على بيع ضمائركم، فالزمان كفيل بكم. ولست اسبكم فالشتيمة ترفع من قيمتكم ولست احكم بترك وظائفكم الحقيرة لكي تربطوا مصيركم بمصير شعبكم لحياتكم المصدر الوحيد لرزقكم. انتم كالضفادع تعيشون في مستنقع الخيانة وان خرجتم للهواء فقدتم الحياة.

صلاة..

وكتب الينا سلمان يوسف خاطرتين الاولى بعنوان: «من وحي العيد» والثانية بعنوان: «صلاة العيد»

وقد جاء في «صلاة العيد»: بعد ان نؤدي «عادة» فريضة الصلاة ندعو الله والانبياء الصالحين ان يعود العيد علينا وعلى الجميع بالخير والبركات وعلى الدولة والعالم برفل بالمحبة والسلام.

وصليت وابتهلت الى الله في صمت. وبغير شعور ارتفع صوتي وانا ادعو الله بقولي: يارب ياكريم يارحيم ابعد عنا شر زعمائنا المنافقين المرتزقة الفاسدين أذناب الحكم العسكري، رجالات نهب الاراضي الفاسقين. وبقدرتك ماكرم وبحياة انبيائك الصالحين اعم عنا عيون البوليس وأعوانه المأجورين وارزقنا خبزنا بعملنا وعرق الجبين لا بواسطة الخداع والنفاق او بمساعدة اولئك الخادعين المداهنين.

ووقف الجميع ينظرون الي ويرددون معي تلك الجمل. وهتفت ولمن العيد والصلاة رجال الاربعاء (اذناب الحكم العسكري).

المعذرة

ووصلت الينا قصيدتان لاتصلحان للنشر لضعفهما من ناحية الوزن واللغة الاولى من توفيق محمد عبد الفتاح (ام الفحم) وعنوانها: السفينة مكة. والثانية من «معلم من الناصرة» بعنوان: فلسطين.

أنباء شنق ايخمان وحرق جثته وذر رمادها فى البحر تثير اصداء واسعة فى مختلف انحاء العالم

مكتب الاتحاد ـ اعدام الجزار النازي، ايخمان، شنقاً، وحرق جثته وذر رمادها في عرض البحر ـ هذه الانباء أثارت اصداء واسعة في مختلف اقطار العالم. وتميزت هذه الاصداء بالرضى والارتياح في الاقطار الاشتراكية التي جددت، في هذا المجال، مطالبتها بمعاقبة شركاء ايخمان وزملائه النازيين الذين تحتشد بهم دوائر حكومة بون النازية. بينما تميزت هذه الاصداء بالتحفظ، بل وبالسخط، في الاقطار الرأسمالية.

وكان حكم الاعدام شنقاً قد نفذ بايخمان في سجن الرمله المركزي عند الساعه ١١٠٤٨ من مساء يوم الخميس الماضي ثم أحرقت جثته ـ على غرار حرق جثث مجرمي الحرب النازيين الذين اعدموا شنقاً تنفيذاً لقرار محكمة نورمبرغ الدوليه. وبعد ذلك نقل رماد جثة ايخمان الى قارب بوليسي غادر به الى خارج مياه اسرائيل الاقليميه ثم نثره في عرض البحر.

أصداء في الاقطار الاشتراكية

وقد عنيت دور الاذاعة والصحف في الاقطار الاشتراكيه بارتياح ورضا على تنفيذ الحكم. وقال راديو موسكو أن العقاب كان حقا وعدلا. واضاف ان الانسانية تطالب بمعاقبة الجزارين النازيين. فايخمان كان متصلا بنازيين آخرين ما زالوا يحتلون مناصب هامة في المانيا الغربيه. ان محاكمة النازيه لم تنته بعد.

وهاجمت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطيه شركاء ايخمان في بون وقالت ان ايخمان قد عمل وفقاً لقوانين نيرنبرغ التي وضعها هانس غلوبكا الذي يشغل الان منصب سكرتير دولة بون، وطالبت بمحاكمته ومحاكمة النازيين الاخرين المنتشرين في دوائر بون الرسميه العليا، ويمثل هذه الروح كتبت الصحف الصادرة في المانيا الدمقراطيه.

وأذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكيه ان محاكمة ايخمان لم تنه القضية على الرغم من تنفيذ الحكم بايخمان. فخلال سير المحكمة اتضحت حقائق كثيرة عن مجرمي الحرب النازيين الاخرين ولكن المحكمة الاسرائيلية لم تستمر في عملها على اثر ظهور هذه الحقائق.

الحملة المالية لتقوية نضال الحزب الشيوعى الاسرائيلى

فى اليومين الاولين اكثر من الف ليرة

مكتب الاتحاد ـ نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً ناشدت فيه جماهير العاملين وكل انصار السلام والدمقراطيه والمساواة والتقدم، الاسهام في الحملة المالية التي اعلنها الحزب بمبلغ مئة الف ليرا، لتمويل نشاطات الحزب ونضاله الجريء المثابر من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة تكون في خدمة جماهير الشعب وفي مصلحة الاستقلال القومي والسلام والدمقراطية

وكانت لجنة الحزب المركزية قد اتخذت قراراً باعلان هذه الحملة المالية في اجتماعها الاخير الذي عقدته في تل ابيب والذي تنشر «الاتحاد» قراراته على الصفحه الثانيه من هذا العدد.

ودعت اللجنة المركزيه في بيانها اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيه وكل العاملين انصار السلام والتقدم الى التبرع وجمع التبرعات وبذل الجهود من اجل انجاح هذه الحملة التي هي ذات اهمية بالغة في تقوية نضال الحزب الشيوعي من اجل مصالح جماهير الشعب والطبقة العاملة.

ومنذ اعلان هذا البيان اتضح ان ثمة تفهما طيباً لاهمية الحملة في المعركة التي يخوضها الحزب في سبيل حقوق العاملين والدمقراطيه والسلام.

ففي اليومين الاولين بلغ ما وصل الى صندوق الحملة نحو الالف ليرا

هذا وقد تبرع عمال مطبعة الاتحاد بمبلغ ٢٢٠ ليرة مساهمة منهم في انجاح الحملة.

ثورة فنزويلا

كراكاس ـ الثورة التي قام بها فريق من بحارة الاسطول الفنزويلي اخفقت. وتقول اسوشيتدبرس ان الثوار فروا الى الجبال.. واضافت ان الحكومة تتهم الشيوعيين بالثورة

هذا ومن المعروف ان النضال المسلح يحتدم في جبال فنزويلا للقضاء على الحكم الموالي للامريكان

عمال «ايبن وسيد» ينهون اضرابهم

سخنين ـ لمراسلنا ـ انهى عمال «ايبن وسيد» يوم الجمعة الماضى اضرابهم الذي اعلنوه منذ اكثر من عشرة ايام بعد ان اتفقت مع لجنتهم قيادة الهستدروت على ان تدعو الى اجتماع يعقد بين اصحاب العمل والعمال والهستدروت يبحث في مطالب العمال.

وقد قبل العمال بهذا موقتاً وحلوا الاضراب لان قيادة الهستدروت كانت قد اعلنت ان الاضراب غير قانوني ولا تعترف به. ولكن العمال مصممون على الاستمرار في شن النضال الى ان تلبى مطالبهم ولو ادى الامر الى العودة الى اعلان الاضراب.

اعتقال المدعي العام لمنطقة تل ابيب

اتهامه بتقديم مستندات وشهادات كاذبة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقلت الشرطة هنا المدعى العام لمنطقة تل أبيب، يعقوب بار اور، ووجهت اليه، امام قاضي محكمة الصلح، عدة تهم. وقد اخلي سبيل بار اور بكفالة مالية بعد ان لم تعارض الشرطة في ذلك.

وكان باراور قد أقصي عن منصبه في الاسبوع الماضي بعد ان تعرض الى اتهامات كثيرة. وكما هو معروف فان باراور قد اشغل منصب مساعد المستشار القضائي للحكومه خلال محاكمة ايخمان.

كذلك كان هو المدعي العام في محاكمة مفتش البوليس العام وسفير اسرائيل السابق في النمسا، سحر، وهاموس بن غوريون ـ «جماعة المتطوعين».

والتهم الموجهة الى باراور هي انه قدم في نيسان الماضي مستندات الى رئيس المحكمة العليا ووزير القضاء تضمنت معلومات كاذبه وذلك للحصول على بطاقة محام. وانه اتخذ رواتب اكاديمية خلافاً للقانون. وانه في سنه ١٩٥٩ ادلى بشهادة كاذبة. وانه نشر شهادة محام كانت قد اعطيت لوالده، زاعماً ان الاسم المذكور فيها هو اسمه. وانه عمل محامياً على الرغم من ان القانون لا يجيز له ذلك.

وقال المحامي الذي يتولى الدفاع عن باراور ان موكله لا يعترف بكل التهم الموجهة اليه وطلب الى القاضي عدم نشر تفاصيل التهم المذكورة واخلاء سبيل موكله بكفالة ماليه. ولم تعارض الشرطه في هذا فوافق القاضي واخلى سبيل باراور بالكفاله.

الضابط روزنبرغ انكر ضرب المتهم منير خميس

الناصره ـ لمراسل الاتحاد ـ مرة اخرى استدعت المحكمة الضابط روزنبرغ لسماع أقواله حول الضرب والشتم والاهانة التي تعرض لها الشاب منير خميس، وذلك في الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي، ودافع عن المتهمين فيها المحامي روديق.

وانكر الضابط روزنبرغ انه هدد منير خميس أثناء التحقيق، ونفى انه شتمه وبصق في وجهه وانكر انه حقق معه.

وبعد، شهدت سكرتيرة دائرة حاكم اللواء في الناصرة «حنه طبول»، وقد احضرتها النيابة لتقول بانها لم تستلم طلباً باعطاء تصريح بالمظاهرة

وشهد ضد طلاب الناصرة في هذه الجلسة مدير المدرسه الابتدائيه الباقي سليم توفيق الذي ادعى ان الطلاب رجموا المدرسة بالحجارة، وكسروا الزجاج. ولكنه اثناء نقاش المحامي روديق اعترف بان لجنة تمثل التلاميذ قابلته واعلنت أمامه ان مظاهرتهم سلميه وهي تجري احتجاجاً على مقتل الشباب العرب على الحدود..

اقرار ميزانية منخفضة لصندوق المرض

تقليصات في الخدمات، وفرض رسوم جديدة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ أقرت اللجنة المراقبة على صندوق المراقبة (الكوبات حوليم) ميزانية الصندوق لسنة ١٩٦٣-٦٢ التي بالاضافة الى انخفاضها ـ اصيبت بضربات عديدة من جراء تخفيض قيمة الليرة. وقد عارضت المندوبة الشيوعية، الدكتورة حنه سنيه، هذه الميزانية وطالبت بزيادة حصة الحكومة في هذه الميزانية.

وتتضمن الميزانية التي اقرت نفقات بقيمة ١٥٩ مليون ليره ومداخيل بقيمة ١٤٣ مليون ليره اي بوجود عجز بمبلغ ١٦ مليون ليرة سيغطى عن طريق اشتراك الحكومة بخمسة ملايين ليرة وباجراء تقليصات في الخدمات بقيمة ثلاثة ملايين وربع المليون وهذه التقليصات تشمل الغاء ١٤٧ وظيفة في المناطق والغاء ٧٠ سريراً في مستشفيات الامراض العقلية، وتأخير افتتاح مستشفى مايربمدة ٩ أشهر والغاء برامج تطوير أقسام الاطفال في المستشفيات.

وقد وصفت الدكتورة حنه سنيه في كلمتها هذه التخفيضات بمثل الحصان الذي أخذ صاحبه يخفض أكله يومياً.

وذكرت المندوبة الشيوعية الدور الطويل الذي تشهده اقسام صندوق المرض، وحذرت من تخفيض عدد الاسرة في المستشفيات كما أعلنت معارضتها في فرض رسوم جديدة على بعض الخدمات في وقت يئن فيه اعضاء صندوق المرض تحت عبء الضرائب. ودعت الى مطالبة الحكومة بالمساهمة بمبلغ ١٥ مليون ليرة.

وقد اقرت هذه الميزانية التي ستضر بصندوق المرض واعضائه. ثم انتخب مركز جديد للجنة الرقابة.

الشباب يستعدون للمهرجان العالمي فى هلسنكى

حيفا — مكتب الاتحاد — تمت مؤخراً اقامة لجنة المهرجان الاسرائيلية لمهرجان الشباب في هلسنكي. وتضم لجنة المهرجان عدداً من الشخصيات اليهودية والعربية من مختلف الاوساط

وفي معرض نشاطها قامت مؤخراً بتوزيع نداء دعت فيه الى توحيد الوفد الاسرائيلي والى تأييد أفكار المهرجان النبيلة.

قالت في بيانها:

في ٢٨ تموز من هذا العام يفتتح في هلسنكي، عاصمة فنلندا، المهرجان العالمي الثامن للشباب والطلاب من اجل السلم والصداقه، حيث يجتمع اكثر من ١٢ الف شاب وشابة. يجسمون رغبة شباب العالم كله في السلام والصداقه بين الشعوب.

ويذكر البيان محاولات اللجنة التحضيرية لتأليف وفد موحد لحركات الشباب الاسرائيليه وفشل قادة مبام واحدوت عبودا مسؤولية عرقلة ذلك.

ويقول ان اللجنة التحضيريه ستركز اعمالها حول، نزع السلاح الشامل، وحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلميه، بالاعتراف بالحقوق العادلة لكلا الشعبين، ومن اجل الغاء كل تمييز عنصري وطائفي، وقومي وديني، الغاءاً كلياً.. ويضمنها الغاء الحكم العسكري في اسرائيل، ومن اجل تأمين استقلال الشعوب، والغاء النظام الاستعماري، بجميع اشكاله، ومن اجل تثبيت الدمقراطيه وتعميقها في اسرائيل، ومن اجل اتاحة الفرصة الكافية للشباب اليهودوالعرب في اسرائيل، للتعليم، وتعلم المهنة.

وفي الختام يدعو البيان الشباب والجمهور، الى تأييد هذه الافكار النبيلة، والى مساندة اللجنة التحضيرية.

هذا وتجري في هذه الايام الاستعدادات لعقد المهرجانات والاحتفالات، في مختلف انحاء البلاد، على شرف مهرجان هلسنكي، وقد علم من لجنة المهرجان انه سيقام مهرجان قطري كبير في حيفا بتاريخ ٦٢/٧/٦ يشترك فيه مئات الشباب اليهودوالعرب.

اقرت قائمة كتلة المعلمين

(بقية)

بستان، تل ابيب ١٥ ـ قاسم فريد غانم، معلم ابتدائي، المثلث، ١٦ ـ يوسف صايغ، معلم ثانوي، الطيبه، ١٧ ـ مريم كرميلي، معلمة ابتدائيه، تل ابيب، ١٨ ـ فرحان عرطول، معلم ابتدائي، المثلث، ١٩ ـ رفائيله عيت، معلمة ابتدائية، تل ابيب، ٢٠ ـ نسيم ابو خيط، معلم ابتدائي، عرب السيد، ٢١ ـ كرميت ميرون، معلمة ابتدائيه تل ابيب، ٢٢ ـ يانيا كروسبر، معلمة رسم، حيفا، ٢٣ ـ شلومه شفيلس، معلمة بستان، يد حنا، ٢٤ ـ انيسه ديب جبران، معلمة ابتدائية، الناصرة، ٢٥ ـ بروريا طريشنسكي، معلمة ابتدائيه، رمله، ٢٦ ـ اهوفا ايدلمان معلمة ابتدائيه، تل ابيب، ٢٨ ـ مطانس مطانس، معلم ثانوي، كفر ياسيف ٢٩ ـ يعقوب شبيط، معلم ثانوي، تل ابيب.

في مؤتمر القوى الشعبية

(بقية)

وكان الامير نادرس وهو يمثل الرأسمالية الوطنيه الوحيد تقريباً الذي انتقد السماح للتسرب المالي الاجنبي الى البلاد..

وقد رد عليه كمال الدين حسين قائلا ان الميثاق اعطى اولوية للمعونات الاجنبيه غير المشروطه وقد وضعنا إمكانية السماح للرأسمال الاجنبي في البلاد احتياطاً لاي صناعة قد تحتاج الى رؤوس اموال اجنبيه.. واضاف ان رؤوس الاموال الاجنبيه المستثمرة في البلاد زهيدة.

(في عدد الجمعة سننشر تعليقا على مناقشات المؤتمر الوطني للقوى الشعبيه)

شبيبة الناصرة تستمع الى تقرير عن مؤتمر الكومسومول

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ غصت دار اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة بجماهير الشباب الذين أتوا للاحتفال بعودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي اشترك مؤخراً في مؤتمر الشباب الشيوعي السوفياتي (الكومسومول) في موسكو.

وافتتح الاحتفال الرفيق قسطندي جرجوره باسم سكرتاريا الفرع. ثم تكلم الرفيق سهيل جبران حول القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي.

وبعد ذلك تحدث الرفيق بنيامين غوبين حول انطباعاته عن الشباب السوفياتي ومؤتمرهم الكبير ونقل تحيات جماهير الشبيبة الشيوعية والمتقدمة في اسرائيل وقدم كثيراً من الامثلة الحية عن حياة الاشتراكية التي تتقدم تقدماً سريعاً يبهر الابصار.

وقد قابل الشباب حديث الرفيق غوبين بالاهتمام الكبير، واتخذوا قراراً بتحية الشباب الشيوعي السوفياتي.

استقالة رئيس مجلس محلي يافة الناصرة

لا سبيل للترقيع فالحل فى اجراء انتخابات لمجلس محلي القرية

يافة الناصرة ـ من مراسل الاتحاد ـ في الجلسة المفتوحة التي عقدها المجلس المحلي بحضور العشرات من المواطنين يوم الخميس الماضي، قدم السيد بولس سمعان رئيس المجلس استقالته.

وذكر رئيس المجلس المستقيل في كتاب استقالته الذي قرىء على الاعضاء ان سبب هذه الاستقالة يعود الى عدم نشاط وعمل اعضاء المجلس وعدم اهتمامهم، فعشرات الجلسات كان يغيب عنها الاعضاء بصورة دائمة، بالاضافة الى اربعة اعضاء مقاطعين جلسات المجلس مقاطعة تامة

وطالب السيد بولس سمعان اجراء الانتخابات كحل وحيد للمشكلة.

وقد جاءت استقالة رئيس المجلس نتيجة للفوضى والاضطراب داخل المجلس، ونتيجة لتجميد جميع المشاريع التي باشر فيها كمشروع الكهرباء والمدرسة، والتي ظلت خلال سنتين وعوداً خائبه، وكلمات معلقة في الهواء!

واهالي يافة الناصرة يطالبون من وزارة الداخليه اجراء انتخابات للمجلس المحلي كطريق وحيد لتطور القرية وتقدمها على يد مجلس يحظى بثقة وتأييد السكان.

أحد كتاب دافار يطالب باصلاح الغبن اللاحق بلافون

تل ابيب — نشرت جريدة دافار مقالا لاحد كتابها المعروفين يهودا جوتهلف، الذي اشغل منصب عضو في اللجنة المركزة للهستدروت في عهد وجود لافون كسكرتير عام للهستدروت.

وقد دعا جوتهلف في مقاله الى اصلاح الغبن الذي لحق بلافون وبزعماء مؤيديه في المباي وحذر من مغبة «اتخاذ اجراءات جديدة ضد جماعة لافون فهذا سيشدد خطورة الازمة الخطيرة التي تمر على المباي». وقال ان تطوراً من هذا القبيل قد يؤدي الى انشقاق جديد خطير.

وتحدث جوتهلف عن مجلة «من ميسود» التي اصدرها جماعة لافون فقال ان هذه المجلة قد وجدت لان اجهزة الحزب تمنع نشاط لافون وربما ايضاً نشاط اعضاء آخرين من مؤيديه.

ومع هذا فقد استنكر جوتهلف على نظام الطرد والعقوبات الذي ينتهجه بن غوريون، وقال «ومن السخف الادعاء ان هناك ازمة في الحكم الدمقراطي في اسرائيل»، كما عمد جوتهلف الى «تجميل» نفسه امام بن غوريون فقال، «انا لست لافونياً، ولست اعتقد ان في الحزب تياراً من هذا القبيل» واضاف انه، مع آخرين يعتقدون بان غبناً قد لحق بلافون ويجب اصلاحه.

كلمة الاتحاد (بقية)

يجملوا آمال المعلمين العادلة حقائق من الحقائق الثابتة..

ولكن هذا النجاح ليس كل شيء..

بل هو تمهيد لشيء كبير يمكن ان يقع اذا التف المعلمون اليهود والعرب حول قائمتهم واوصلوا عدداً ضخما من مرشحيها الى مقاعد مؤتمر نقابة المعلمين..

والنجاح الحقيقي هو في الانتخابات هو في اقتراع المئات من المعلمين الى جانب قائمة المعلمين الدمقراطيين. فمثل هذا النجاح هو الذي يستطيع ان يشل يد الارهاب التي قد ترتفع على النشيطين في قائمة المعلمين الدمقراطيين وهو الذي يتمكن من تبديد غيوم الخطر التي قد تخيم على رؤوس المعلمين عامة..

لم يتآلف المعلمون الدمقراطيون في قائمة موحدة. ولم يتنازلوا رغم انتساباتهم العقائدية لاقامة جبهة موحدة الا لانهم يعرفون ان القيادة المبائية ومن يتحالف معها خانت مصالح المعلمين وقضية التعليم ولذلك وجب عليهم ان يخوضوا المعركة لصيانة مصالح التعليم وللسهر على شؤون التعليم.

واذا كانت القيادة المبائية قد خانت المعلمين عامة ولم تلتفت الى قضية التعليم العامة.. اذا كانت قد خانت الامانة بقدر كبير فهي خانت المعلمين العرب وساعدت على تنفيذ سياسة التجهيل في التعليم العربي الى ابعد حد..

ولهذا يستنفر نزول قائمة المعلمين الدمقراطيين الى معركة الانتخابات القوى المستقيمة بين المعلمين اليهود والعرب ويستنفر ايضاً المعلمين العرب الذين ذاقوا الامرين من قيادة المباي التي عزلتهم عن جمهور المعلمين في قسم خاص بنقابة غيتو لهم انه يستنفرهم لانجاح هذه القائمة الى اقصى مدى. ففي نجاحها نصر للمعلمين والتعليم.. وفيه نصر للدمقراطية..

كارثة مروعة

باريس ـ ١٣٩ مسافراً لقدوا حياتهم حين تحطمت طائرة بوينغ ٧٠٧ تخص شركة الطيران الفرنسية. ونجت مضيفتان فقط. وجل المسافرين من الامريكيين الذين ينتمون لجمعية الفنون في اطلنطا من اعمال الولايات المتحدة.

وتعتبر هذه الكارثة المؤلمة من اسوأ حوادث الطيران

ــ ضرة فى الناصرة

في مقر الشبيبة الشيوعيه قرب الجامع في الناصرة يلقي

اميل حبيبي

محاضرة بعنوان،

مدى الاشتراكيه في «اشتراكية» عبد الناصر، وذلك يوم الخميس ٦٢/٦/٧ الساعة السابعة والنصف مساء..

الاصدقاء مدعوون

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا